[346] أوراقه مرتع الاحداق كم نظر * * فيه لذي نظر في الشعر قد رتعا ربع ربيع المعاني في بطائحه * * ترى لسائمة الافكار مرتبعا في كل بيت قصيد من مقاصده * * باب بمصرعه التخييل قد صرعا ما زاده فكر ذي حس مطالعة * * إلا وزاد كافكاري به ولعا وما تعلق فيه طرف رامقه * * إلا وشاهد برقا ومضه لمعا وما وعت مهجة أفلاذ جذوته * * إلا ومقباسها اثنائها لذعا وما بكت مقلة من فيه قد ذكروا * * إلا سقت ما به تذكارهم زرعا وما امتطي لاحقا في اثره احد * * إلا وعن شاؤه في عدوه ضلعا بسيط بحر له ثغر يمر شفه * * للأبحر السبع مأمون الشجا كرعا فأقبل فدتك نفوس العالمين ثنا * * بمثله العالم العلوي ما سمعا عليك أسنى سلام ا ما غربت * * شمس وما قمر من افقه طلعا وآلك الغر ما ناحت مطوقة * * من فوق غصن أسى في حزنها نبعا وما لأوج العلى نادى مؤرخه * * مقام نعت علي باسمه رفعا للكامل الأديب الحاج عبد المهدي الحافظ الكربلائي: هي صعدة سمراء ام قد * * ام وردة حمراء ام خد وافى بهن عزيل * * غنج خفيف الطبع أغيد متقلد من لحظه * * سيفا يفوق على المنهد كالبدر إلا انه * * أبهى وأسنى بل وأسعد شفتاه قالت للعذار * * فما العقيق وما الزبرجد وافتر مبسمه فلاح * * خلاله الدر المنضد فضح الضباء باتلع * * من جيده والغصن بالقد ما مر إلا والجمال * * يصيح صل على محمد عاتبته يوما وقلت * * الى متى التعذيب والصد أيحل قتل متيم * * غادرته قلقا مسهد
